رَمَّثَ " عَلَى الخَمْسِينَ " وغَيْرِهَا : " زَادَ " وإِنما يَسْتَعْمِلُون الخمسينَ في هذَا ونَحْوِه ؛ لأَنّه أَوْسَطُ الأَعْمَارِ ولذلك استعملَها أَبو عُبَيْدٍ في بابِ الأَسْنان وزيادةِ الناسِ فيها دونَ سائِر العُقُود . ورَمَّثَتْ غَنَمُه على المِائَةِ : زادَتْ ورَمَّثَتِ النّاقَةُ على مِحْلَبِهَا كذلك وفي حديث رافع بن خَدِيجٍ - وسُئل عن كِرَاءِ الأَرْضِ البَيْضَاءِ بالذَّهَبِ والفِضَّة فقال - : " لا بَأْسَ إِنّمَا نُهِىَ عن الإِرْماثِ " قال ابنُ الأَثِيرِ : هكذا يُروَى فإِن كان صحيحاً فيكونُ من قَوْلِهم : رَمَّثْت الشَّيْءَ بالشيءِ إِذا خَلَطْتَه أَو من قولهم : رَمَّثَ عليه وأَرْمَثَ إِذا زادَ أَو مِنَ الرَّمَثِ وهو بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ قال : فكأَنَّه نَهَى عنه من " أَجْلِ " اخْتِلاطِ نَصيب بعضِهم ببعْضٍ أَو لزيادةٍ يأْخُذُهَا بعضُهُم من بعضٍ أَو لإِبْقَاءٍ بعضهم على البَعْضِ شيئاً من الزَّرْعِ . الرَّمَثُ : الحَبْلُ الخَلَقُ وجمعُه أَرْماثٌ ورِمَاثٌ و " حَبْلٌ أَرْمَاثٌ " أَي " أَرْمَامٌ " كما قالُوا : ثَوْبٌ أَخْلاَقٌ . وفي حديث عائِشَةَ Bها : " نَهَيْتُكُم عن شُرْبِ ما فِي الرِّمَاثِ والنَّقِيرِ " قال أَبو موسى : إِنْ كان اللَّفْظُ محفُوظاً فلعَلَّهُ من قولِهِم : حَبْلٌ أَرْماثٌ أَي أَرْمَام ويكونُ المُرَادُ به الإِناءَ الذِي فيه قِدَمٌ وعِتْقٌ فصارت فيه ضَرَاوَةٌ بما يُنْتَبَذُ فِيهِ فإِنّ الفسادَ يكونُ إِليه أَسْرَعَ وعن ابن الأَعْرَابِيّ : الرَّمَثُ : الحَبْلُ المُنْتَكِثُ . " وأَرْضٌ مَرْمَثَةٌ : تُنْبِتُ الرِّمْثَ " بالكسر . " وأَرْمَثَ فُلانٌ في مَالِهِ " وكذا في ضَرْعِه " : أَبْقَى كاسْتَرْمَثَ " . أَرْمَثَ عليه في المَنْطِق " : أَرْبَى " عليه . أَرْمَثَ الحَبْلَ " : لَيَّنَ " . رَمَثْت الشَّيْءَ بالشَّيْءِ إِذا خَلَطْته . و " رَمِثَ أَمرُهُم كَفَرِحَ " رَمَثاً : " اخْتَلَطَ " وعليه خُرّج حديثُ رافِعِ ابنِ خَدِيجٍ كما تقدّم . " وبِئر مَرْمُوثَةٌ : لها مَقَامٌ من " رَمَثٍ مُحَرّكةً أَي " خَشَبٍ " نقلَه الصّاغَانيّ . " والرَّمَّاثَةُ - مشدَّدةً - : النَّعْجَةُ من بَقَرِ الوَحْشِ " نقَلَه الصّاغَانيّ . يقال : " هم في مَرْمُوثَاءَ " من أَمْرِهِمْ " أَي اخْتِلاطٍ " . " ورِمْثَةُ بالكسْر : اسْمٌ " قال أَبو حَنِيفَةَ : سُمِّىَ باسم النَّبَات . " والرُّمَيْثَةُ " بالضم " : ع " قال النّابِغَة : .

إِنَّ الرُّمَيْثَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا ... ما كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وصَفَارِ

رُمَيْثَةُ " اسمُ " جماعَة منهم أَسَدُ الدّين أَبو عَرَادَةَ رُمَيْثَةُ بنُ أَبي نُمَىّ بنِ أَبي سَعْدٍ الحَسَنِيّ وفي ولدِه الإِمَارَةُ بمكّةَ . ومن ولده : الشّمْسُ أَبو المَجْدِ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ محمّدِ بنِ عليٍّ الرّمَيْثِيّ البُخَارِيّ الحَنَفِيّ وُلِدَ بِبُخَارَا سنة 818 وقرأَ على مُلاّ مِسْكِين قاضي سَمَرْقَنْدَ وبُخَارَا ووفَدَ إِلى مكّةَ وتَدَيّرَهَا وكان شيخَ الباسِطِيّةِ بها مات سنة 895 . وولدهُ الشّهابُ أَحمَدُ أَجازَه السّخَاوِيّ والسّيُوطِيّ والدّميميّ تُوفّيَ سنة 948 . وأَخوه محمّدٌ ممّن قَرَأَ على السّخَاوِيّ بالمَدِينَة في سنة 894 ومما يستدرك عليه : الرّمْثَة بالضّم : البَقِيّةُ من اللّبَنِ يَبْقَى في الضّرْعِ بعد الحَلَب . والرّمْثُ : السّرِقَةَ يقال : رَمَثَ يَرْمِثُ رَمْثاً إِذا سَرَقَ . والتّرْمُثِيّة : بِئرٌ صغِيرةٌ قَدْر قعْدَةِ الإِنْسَانِ يَجْلِسُ فيها الرّجُلُ من العَرَبِ يَطلبُ سُخُونَةَ الأَرْضِ ذكرها ابنُ عُصْفُور . قال أَبو حيان : زِيدَت التّاءُ فيها . واسْتَرْمَثْتُ النّاقَةَ : تَرَكْتُها وقُلْتُ : لَعَلّهَا تُفِيقُ . ويَوْمُ أَرْمَاثٍ : أَوّلُ يومٍ من أَيّامِ القَادِسِيّة وذلك في أَيامِ سيّدِنا عُمَرَ رضي ا عَنْه وإِمارَةِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقّاصٍ رضي ا عَنْه . قال ياقُوت : لا أَدرِي أَهو موضِعٌ أَم أَرادُوا النّبْتَ قال عَمْرُو بن شَأْسٍ الأَسَدِيّ : .

عَشِيّةَ أَرْمَاثٍ ونحنُ نَذُودُهمْ ... ذِيَادَ العَوَافِي عن مَشَارِبِها عُكْلا